

"حصاد القدس في اليوم الثاني من عملية "طوفان الأقصى"

October 8, 2023



في اليوم الثاني لعملية "طوفان الأقصى"، واصلت قوات الاحتلال قمعها للمقدسيين وفرض القيود على الحركة والتنقل في المدينة، كما اندلعت مواجهات ليلية متفرقة في معظم بلدات القدس. ورصد مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أبرز الاحداث في المدينة منذ ساعات صباح اليوم الأحد.

إضراب شامل

فقد عم الاضراب في مدينة القدس، دعما واسنادا لقطاع غزة، وأغلقت كافة المحلات التجارية أبوابها باستثناء المخازن والصيدليات، وبدت شوارع المدينة وبلداتها وأحيائها شبه خالية.

المسجد الأقصى

واصلت سلطات الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الى الأقصى، منذ ساعات فجر الأحد حتى ساعات المساء، بمنع من تقل أعمارهم عن 50-60 عاماً من الدخول اليه من الإناث والرجال، كما وسجلت عدة اعتداءات على الأبواب لمصلين خلال محاولتهم الدخول الى الأقصى.

وفي داخل الأقصى، اعتدت القوات على حارسين وحارسة بالضرب، وقامت بإخراجهم خارج المسجد.

كما فرضت القوات قيودها على عمل السدنة والحراس، بالملاحقة ومحاولة منعهم من العمل في المسجد.

كما واقتحمت مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، خلال فترة الاقتحامات بحراسة قوات الاحتلال، ودعت "جماعات الهيكل" لتنظيم اقتحامات يومية للأقصى وعدم توقفها، معتبرة ذلك هو الرد المناسب لما يجري في غلاف غزة، وبلغ عدد المقتحمين 76 متطرفاً.

وأدى المصلون الصلوات المفروضة على عتبات الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، بعد منعهم من الدخول الى المسجد.

كما فرضت القوات قيودها على دخول الفلسطينيين الى البلدة القديمة، بفحص الهويات وإجراء تحقيق ميداني مع الشبان والفتية والشابات، وأخضعت العديد للتفتيش الجسدي والشح خلال سيرهم في الشوارع المحيطة للبلدة القديمة، واعتدت بالضرب على البعض منهم.

الشيخ جراح

اقتحم المستوطنون حي الشيخ جراح، فجر الأحد وقاموا بتخريب مركبات في الحي "تحطيم زجاج بأدوات حادة"، لعائلة عرف منها "أبو جنبه، أبو صبيح، صلاح، شرف"

وعلى مدار الساعة، قام المستوطنون بالتجول في حي الشيخ جراح، وتعمدوا توجيه الشتائم والألفاظ والحركات النابية للأهالي والسكان.

حواجز

ونصبت القوات الخاصة والشرطة حواجزها في شوارع المدينة وعلى مداخل الأحياء والبلدات، خاصة "شارع رقم 1"، بيت حنينا، شعفاط، العيسوية، والطور والطريق المؤدي الى مخيم شعفاط، وعلى الحواجز أوقفت القوات المركبات وقامت بتفتيشها وإجراء تحقيق مع الركاب.

كما واصلت قوات الاحتلال اغلاق الحواجز المقامة على مداخل المدينة.

مواجهات

ومساء الأحد، اندلعت مواجهات في بلدات المدينة، العيسوية، سلوان، مخيم شعفاط، جبل المكبر، صور باهر، الطور، ووادي الجوز.

واستخدمت القوات الرصاص الحي، الأعيرة المطاطية، القنابل الصوتية والغازية، خلال المواجهات.

وفي ساعات بعد منتصف الليل، اقتحمت القوات المنازل في حي باب حطة في القدس القديمة، واعتدت على الأهالي بالضرب والاعتقال، واقتحمت حي القرمي واعتدت على السكان

كما اقتحمت حي الغرابلي في بيت حنينا، واعتقلت شايبين.

ولاحقت قوات الاحتلال الشاب سعدي سدر، خلال سيره في شارع صلاح الدين وصولا الى حي الشيخ جراح، بعد قوله "الله أكبر"، واعتدت بالضرب المبرح على الشاب موجهة له ضربات على الرأس والرقبة والوجه، مما أدى تكسر بعض اسنانه.

اعتقالات

ومنذ ساعات فجر الأحد، نفذت قوات الاحتلال اعتقالات متفرقة من مدينة القدس، وعرف منهم

1. نضال شعبان

2. ضياء غوشة

3. ثائر أبو سارة

4. محمد بركات

5. محمد حجازي

6. معاذ سدودي
7. أمين صب لبن
8. عصام أبو دياب
9. مجد خالد شريفة
10. رضوان شريفة
11. محمد خالد شريفة
12. محمد مازن شريفة
13. يزن البنا
14. مصطفى برقان
15. محمود غرابلي
16. فهمي فروخ
17. سعدي سدر
18. سامر الصفدي
19. إبراهيم طه
20. أحمد عثمان